

الدرس ٥ من دورة مفاتح التدبر | كيف تستخلص رسائل القرآن | فاضل سليمان

فاضل سليمان

وفاض القلب واحكمت الامور من فؤاد هرعت الى كتاب الله جريا الاعلى وصاد وانهل من معانيه شفاء كما بماء المزن صان. واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس الخامس من دورة التدبر. تدبر القرآن -

00:00:00

اوه المفتاح الثاني اللي هنتعامل معه النهاردة هو وضع نفسك في كل جملة قرآنية. وابحث عن الرسائل المباشرة والغير مباشرة المرسلة لقلبك ولا تبحث عن الفقه ايه هو الفرق بين الجملة القرآنية والآلية القرآنية؟ بعض الناس معتبرة على كلمة الجملة القرآنية. انت ازاي تقول الجملة القرآنية؟ انا قلت ايه غلط يعني. اية اسمها اية لا انا ما بتتكلمش عن الآية -

00:01:11

انا بتكلم عن الجملة القرآنية. يعني ايه تعالوا ناخذ مسلا اية الآية مية سبعة وخمسين في سورة البقرة افتحها ربنا بيقول فيها اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون -

00:01:36

دي اية قرآنية لكنها ليست جملة قرآنية لأن ما فيش معنى مكتمل فيها. انا مش شايف فيها معنى مكتمل بتبدأ باسم اشارة اصلا اولئك هم مين ؟ ازا سبق ذكر ناس معينة في النص -

00:01:57

ومش موجودين في هذا الجزء من النص. تعال نرجع اية لورا نجيب الآية مية ستة وخمسين مع الآية مية سبعة وخمسين الآية مية ستة وخمسين بيقول ايه الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون -

00:02:14

راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. تمام. يبقى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ده اسم اشارة لمين ؟ للي قالوا انا لله وانا اليه راجعون. كده المعنى بقى اوضح لكنه لسه برضه مش -

00:02:33

كامل ليه ؟ لأن الآية مية ستة وخمسين ايضا بتبدأ باسم اشارة. الذين او بضمير الذين من هم الذين ازا سبق ذكر ناس تانية في النص. نرجع كمان اية لورا هات الآية مية خمسة وخمسين. مع مية ستة وخمسين مع مية سبعة وخمسين من سورة البقرة. شف بقى كده المعنى اكتمل ولا أ -

00:02:55

الآلية مية خمسة وخمسين بيقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس ثمرات وبشر الصابرين اوصل كده وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا وانا لله وانا اليه راجعون -

00:03:17

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهددون هات بقى التلات ايات دول على بعض هاطلوك لك منهم دلوقتي جملتين قرآنيتين الجملة يعني معنى مكتمل هتلاقى الجملة الاولى هي جزء من الآية مية خمسة وخمسين مش الآية كلها -

00:03:48

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات كده جملة قرآنية بعدها وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. يبقى عندي الجزء اللي متعلم بالاخضر ده -

00:04:14

جملة قرآنية وهو يمثل جزء من اية. حتى مش اية كاملة والجزء الثاني او اللي بالازرق هو جملة قرآنية اخرى تتكون من ايتين ونص فهمت بقى اما اقول جملة قرآنية انا اقصد ايه انا اقصد معنى مكتمل -

00:04:42

سواء جزء من اية او اية كاملة او ايتين او تلاتة او اربعة او خمسة قال يهمني جملة قرآنية ذات معنى مكتمل عشان اقدر اطلع منها

رسائل ادي الفرق بين الجملة القرآنية والآلية القرآنية - 00:05:00

احنا دلوقتي عايزين نحط نفسنا الجملة القرآنية ونشوف الرسائل المرسلة لنا ايه ناخد الجملة الاولى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات حط نفسك فيها ربنا بيقول لك - 00:05:20

هبتليك شوية خوف وشوية جوع ونقص في الاموال والانفس والثمرات انت متخيل واقع الكلام ده عليك لما تحط نفسك فيه وانت عندك ضائقة مادية وانت مطارد من احد المجرمين الطغاة او الانقلابيين او الناس ديا - 00:05:43

يبقى تفهم ان ربنا الایة بيكلمك ربنا بيقول لك انا هبتليك انا عارف كوييس اوبي ان ده حاضر لك ده انا اللي مبتليك بده فدي اول رسالة مرسلة الى قلبك - 00:06:06

ربنا عالم بحالك ربنا هو اللي مبتليك اصلا بالابتلاء دوا ها الایة اللي بعدها بتقول لك ايه بقى ؟ الجملة اللي بعدها وبشر الصابرين. ادي بقى اخبار حلوة البشرى للصابرين ازا صبرت على - 00:06:17

ابتلاء بتاعك من نقص في الاموال او الانفس او الثمرات او الخوف او الجوع او الكلام دوا. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اوينك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون - 00:06:32

الايات بترسل لك رسائل بتقول لك اصبر عشان ده لو صبرت هيبقى جزاءك بعد كده. هيبقى عليك رحمات من ربنا وصلوات من الله اذا الرسائل مباشرة وغير مباشرة الى قلبك في متنهي الوضوح طالعة في في القرآن. مسلا تعال نروح على صورة العنكبوت - 00:06:54

اول صورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا منا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين حط نفسك في الایة - 00:07:17

الف لام ميم احسب الناس طب ما انا من الناس يبقى حاسبة انا. احسب يا فاضل ان يتركوا ان يقولوا امنا اه هو فاضل فاكر نفسه هيتساب يدعى اليمان وهم لا يفتنون من غير ما يمتحن - 00:07:47

ولقد فتنا الذين من قبلهم. يبقى ربنا بيقول ايه ؟ انا فتنت اللي قلبك فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين. هو ده اختبارك. هتطلع صادق ولا كاذب ؟ انت بتدعى اليمان - 00:08:04

الاختبار بتاعك ده بيقول لك انت هيطلع النتيجة انت صادق في ايمانك ولا كاذب في ايمانك ؟ يبقى تخيل بقى واقع الایة دي على نفسية انسان المبتلى ويلاتي القرآن بيقول له وانت فاكر نفسك هتدعي اليمان وتتساب كده من غير ما تبتلى عشان ربنا يظهر انت صادق ولا كاذب - 00:08:16

تخيل وقع الایة دي ايه تخيل التثبيت اللي هتعمله الایة دي في الانسان اللي في قلب الابتلاء تعال نشوف سورة الحشر واحد وعشرين. افتح لي سورة الحشر واحد وعشرين ربنا بيقول - 00:08:39

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربه ولناس لعلهم يتذكرون شف النهاية بتاعة الایة بيقول لك ما تكملاش. ما تكملاش قرایة اقف - 00:08:56

وتلك الامثال نضربيها للناس لعلهم يتذكرون. اقف بقى وتفكر. تفكير في المثال المسال اصلا انا مش فاهمه. لا ركز بقى وافهم. ده مسال خطير. لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:09:15

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. حط نفسك في الایة. حط نفسك زين. حط نفسك فين ؟ على الجبل يعني ؟ لا ربنا بيقول لك ايه ؟ القرآن ده لو نزل على جبل من الخشوع هيقع يا راجل هيتهد - 00:09:31

حط نفسك بقى في الایة. انت ما بتتأسرش ليه ده القرآن يهد جبال انت ما بتتأسرش ليه! هو انت جبلة ما بتتأسرش ليه ؟ عندك مشكلة اكيد في التعامل مع القرآن - 00:09:45

لو انزلنا هذا اسم اشارة للقريب. هناك هذا اسم اشارة للقريب وذاك اسم اشارة للبعيد. هذا القرآن القريب منك المحفوظ على مكتبك المحظوظ على تربيزتك اللي في شنطة ايدك اللي في في درج التابلوه بتاع العربية بتاعك اللي انت حاطه في اول في

مدخل البيت القرآن اللي قدامك في كل حة - 00:09:57

ده لو نزل على جبل هييدهه انت ليه ما بياسرش فيك؟ رسالة مرسلة الى القلب. رسالة وبعدين اللي وقفني ورجعني للاية اخرها تلك الامثال نضريها للناس لعلهم يتفكرؤن. اقف وفكرا انت بتكملي ازاي؟ ازاي هتكملي على الاية اللي بعدها؟ اقف هنا بقى. اقف وفكرا شوية - 00:10:17

معايا تاني. اه بس كده ولاد خالتي هيسبقونا هيسبقوك بيسبيقوك في القراءة. لكن انت هتسبيقهم في التدابر وتسبيقهم في الفهم. وتسبيقهم في التأثير تعال نشوف مسلاية نتدرّب كده. آآ - 00:10:37

الاية في سورة المائدة الاية مية وتسعة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجرتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب بيتكلّم عن يوم القيمة يوم يجمع الله الرسل - 00:10:54

ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد. دول الرسل ها؟ ربنا هيجمعهم فيقول اول ما يجمعهم فيقول ماذا اجبتم قالوا لكم ايه اقوامكم دول ما هو جايهم بقى الاقوام واقفين والرسل بيجوا ربنا يقول لهم قالوا لكم ايه - 00:11:23

عجبوكم ازاي تعرف الرسل بيقولوا ايه لا علم لنا انك انت علام الغيوب يا الهي! ازاي لا علم لنا ازاي موسى ما يقفل يقول تعاملوا وسروا وعيسى ما يقفل يقول عملوا وسروا ومحمد ما يقفل وعملوا وسروا. لا حول ولا قوّة الا بالله. ايه اللي حصل للرسل؟ ليه بيقولوا لا علم لنا انك انت - 00:11:42

الغيوب لأن الرسل في حالة من الذهول هذا اليوم اصاب الرسل اللي هم اصلاً مش هيتحاسبوا بالذهول فقدوا الذاكرة حط نفسك في الاية. لو ده حال الرسل امال انت حالك هيبيقي ايه - 00:12:06

انت يا عاصي انت يا مجرم انت يا متمنادي. انت يا مجرم في حق الله. حالك ايه؟ لو الرسل اللي مش هيتحاسبوا اصلاً عندهم حالة من الذهول من الموقف في هذا اليوم - 00:12:26

الاية مرعبة يا جماعة. ازاي بتعدي على الناس؟ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا. انك انت علام الغيوب الاية خطيرة لكنكم مرة قريناها وعدت علينا عادي جدا. مرور الكرام - 00:12:42

تعال ناخذ تدريب سورة الاسراء الاية سبعناشر. افتح لي سورة الاسراء الاية سبعناشر ربنا بيقول وكم اهلتنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ايه الرسائل المرسلة الى قلبك في الاية دي؟ - 00:13:03

تعالوا نشوف نفك فيها ازاي وكم اهلتنا من القرون من بعد نوح نتكلّم عن الامم التي هلكت بعد آآ رسالة نوح وكفى كفاية بربك كفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا. ما انتاش محتاج خبير وبصیر اكتر من ربك ابداً بذنوب العباد - 00:13:24

افكر فيها ازاي وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا. مين عباد الله انا من عباد الله بيقى الاية بتتكلّم عنى انا كمان كفى بربك بذنوب انا خبيرا بصيرا - 00:13:49

وبذنوب الاخرين خبيرا بصيرا يبقى بالنسبة لي انا في رسالة وبالنسبة لي انا بالنسبة للاخرين فيه رسالة. يعني ايه يعني ما تفرحش قوي لما الناس ما يشوفوكش وانت بتترتكب معصية - 00:14:08

انه كفى بالله كفى بربك بذنوبك خبيرا بصيرا امعن ولو اخرين عملوا ارتكبوا معصية. وانت عرفت بالمعصية دي. هم مستترین ما تفضحهمش ما تفضحهمش قدام الناس. كفاية ان ربنا عالم - 00:14:38

كفاية ان ربنا خبير وبصیر بحالهم طبعاً ده المذنب في حق نفسه ذنب شخصي حد بيشرب حد بيعمل آآ خطيئة. لكن المذنب في حق الناس يجب التحذير منه والابلاغ عنه لكف شره. لكن من - 00:14:59

على انت عرفت ان حد بيترتكب معصية ومستتر تروح تفضحه. كفى بربنا بذنوب الانسان دوا خبيرا بصيرا وبالنسبة لك انت كمان لو انت ارتكبت معصية وما حدش شافك ما تفرحش كفاية ان ربنا شافك وخبير وبصیر باللي انت عملته - 00:15:14

تمام؟ طيب السؤال بقى طب طب لو التدبر بتاعنا ده غلط نعمل ايه حاجة ايه اصلا اللي ممكن يبقى غلط في انك بتطلع رسائل من القرآن لقلبك تقربك من ربنا - [00:15:33](#)

ولو تبرك ده وفهمك دوت مش صحيح. مش هينعكس عليك باي شيء سلبي طالما انك ما طلعتش من الاية حلال او حرام انك لو طلعت حلال غلط او حرام غلط هترتكب آآ حرام - [00:15:51](#)

وما طلعتش افعل او لا تفعل من الاية بيقى انت هنا في الايه اللي بسموه في السيف سايت انت كده في مأمن انت بتتدبر الاية وعمال تكتشف رسائل بترسل الى قلبك جيد - [00:16:07](#)

دي بتقربك من ربنا جهيد طالما ما انعكسش على العمل حلال او حرام او افعل او لا تفعل انت في مأمن بازن الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. نشووفكم ان شاء الله في الدرس السادس وهىكون عن البحث عن العلاقة بين نهاية الاية وجسم الاية - [00:16:22](#)

او ما بعدها من ايات بازن الله. ابقو معنا نراكم في الدرس السادس. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفاض القلب في الكرب الشدة هرعت الى كتاب الله جريا لاقرأ سورة الاعلى - [00:16:41](#)

وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صادق كما يلقى الحبيب دوى الوداد فيلقى الحبيبنا والوداد الى كتاب الله جاريا كما كما يلقى الحبيب تود كما يلقى الحبيب نوى الوداد. فاقرأ خاشعا والطير حولي - [00:17:31](#)

ويخشى حولنا قلب الجمام وان تكون الدراهم زاد قوم فقول والله راحلتي وزادي خاشعا والطير حولي. ويخشى حولنا فقول الله راحلتي يا زادي تنافس فيه قراء سباقا بحفظهم الى درب الرشاد - [00:18:31](#)

وذاك لأن ما الاخرى سباق وميدان كميدان الجياد وميدان كميدان الجيانت - [00:19:11](#)